

كُلُّ^(١) يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢) : فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّا إِنْ أَخَذَهُ الصَّائِدُ حَيًّا فَتَوَانِي فِي ذَنْبِهِ أَوْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزَلِهِ فَمَاتَ ، وَلَمْ يَكُنِ الْكَلْبُ الَّذِي قَتَلَهُ ، لَمْ يَجْزِ أَكْلُهُ .

(٦١٤) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : فِي كَلْبٍ الْمَجْجُوسِ : لَا يُوَكَّلُ صَيْدَهُ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَهُ الْمُسْلِمُ فَيَقْلُدَهُ وَيَعْلَمَهُ وَيُرْسِلُهُ فَإِنْ أَرْسَلَهُ الْمُسْلِمُ جَازَ أَكْلُهُ مَا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُلْمَهُ !

فصل ٣

ذكر ما يقتله الصيادون من الصيد

(٦١٥) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَازَلُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ . . الْآيَةُ . وَرَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ بِالسَّيْفِ ، أَوْ طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ ، أَوْ رَمَاهُ بِالصَّبْغِ فَقَتَلَهُ ، وَقَدْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ، وَقَالَ (عَم) فِي الرَّجُلِ يَرَى الصَّيْدَ ، فَيَقْصُرُ عَنْهُ فَيَبْتَدِرُ الْقَوْمَ فَيَقْطَعُونَهُ بَيْنَهُمْ ، يَعْنِي يَضْرِبُونَهُ بِسَيُوفِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَخْذِهِ ، قَالَ : حَلَالٌ أَكْلُهُ . وَسُئِلَ (ص) عَنْ حِمَارٍ^(٤) وَحَشَى^(٥) ابْتَدَرَهُ الْقَوْمَ بِأَسْيَافِهِمْ وَقَدْ سَمَوْهُ^(٥) وَقَطَعُوهُ

(١) د - يؤكل . س ، ي ، ط ، ع - كل .

(٢) ٤ / ٥ .

(٣) ٩٤ / ٥ .

(٤) ع . ي - ثور .

(٥) ط ، د ، ي - سموا الله .